

بسم الله الرحمن الرحيم ، وعليه نتوكل: يطلب منك – عزيزي التلميذ -

- حسن قراءة المقطع بحسن الاستماع إلى الآيات المحددة في (من الآية 10 إلى 16).
- قراءة الدرس بتأن حتى تفهم المقطع آية آية .
- استظهاره لأنه معين على الفهم ومعرفة الروابط بين المعاني

رابط يتضمن فيديوهات لمراجعة الدروس السابقة بشكل مختصر:

<https://www.facebook.com/said.barouk.77/videos/pcb.3614576155281600/146608586830789/?type=3&theater&ifg=1>

المقطع الثاني من سورة الحديد من الآية 10 إلى 16

1- استمع لتصحيح تلاوتك للآيات برواية ورش عن نافع من الدقيقة 3:07 إلى 7:03

<https://www.youtube.com/watch?v=-NgjO-sJ6WY>

2- قاعدة القلب

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حَرْفُ الباء تُقْلَبُ النون الساكنة أو التنوين ميماً خالصةً مخفأةً مع إطباق الشفتين ليتحقق صوت الميم مصاحبا ذلك غنة الإخفاء من الخيشوم. مثال (تفاخر بينكم) (ءايت بينت) (من بعد)

في الرابط شرح القاعدة :

<https://www.youtube.com/watch?v=nQ-j7u90ahE>

3- افهم معاني الكلمات حتى تفهم الآيات :

تَنَفَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ : تَبَنَّلُوا الْمَالَ وَنَحَوْهُ لَوَجْهِ اللَّهِ.

مِيرَاثِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : أَنْ اللَّهُ سِيرِثَ كُلِّ شَيْءٍ .

قَبْلَ الْفَتْحِ : قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ أَوْ صَلَاحِ الْخُدَيْبِيَّةِ

الْحَسَنَى : الْجَنَّةُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْجَزَاءِ

يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا : يَنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، (فَقَدْ سَمَى اللَّهُ الْإِنْفَاقَ قَرْضًا لِأَنَّهُ سَيَعُودُ لِمُصَاحِبِهِ بِأَجْرٍ أَكْبَرَ لَكِنْ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ الْإِنْفَاقُ بِإِخْلَاصٍ وَطَيْبِ نَفْسٍ وَمِنْ الْحَالِ.)

الْمُنَافِقُونَ : الَّذِينَ يَظْهَرُونَ الْإِيمَانَ وَيَخْفُونَ الْكُفْرَ

انظُرُونَا : انظُرُونَا

نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِكُمْ : نَأْخُذُ مِنْكُمْ الْإِضَاءَةَ وَنَسْتَضِيءُ مِنْ نُورِكُمْ

تَرَبَّصْتُمْ : مِنَ التَّرَبُّصِ وَهُوَ انْتِظَارُ وَتَمَنَّى الشَّرِّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

ارْتَبْتُمْ : شَكَّكْتُمْ فِي أَمْرِ الدِّينِ وَالنَّبَوَةِ

غَرَّكُمُ الْأَمَانِيُّ : خَدَعْتُمْ الْأَبَاطِيلَ وَالْأَمَانِيَّ الْكَاذِبَةَ

غَرَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ : خَدَعَكُمْ الشَّيْطَانُ

فَدْيَةٌ : عَوْضٌ وَبَدَلٌ

مَوْلَاكُمْ : أَيُّ أَوْلَى بِكُمْ وَهِيَ مَا تَسْتَحِقُّونَ

أَلَمْ يَأْنِ : أَلَمْ يَحِنْ الْوَقْتُ وَالْأَوَانُ بَعْدَ

تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ : وَتَخْضَعُ وَتَلِينُ وَتَرْقُ قُلُوبُهُمْ

الحق : القرآن الكريم

الذين أوتوا الكتاب: هم اليهود والنصارى

فطال عليهم الأمد: طال عليهم الزمن الذي بينهم وبين أنبيائهم

قست قلوبهم : أصبحت غليظة وقاسية لا تقبل الرشاد ولا تتبع الحق

فاسقون : خارجون عن حدود الله ومنتهكون لمحارمه

4- المعاني المستفادة من الآيات :

أ- الترغيب في الإنفاق في سبيل الله :

- تذكير البخيل بأن الله سيرث كل شيء (ولله ميراث السماوات والارض)
- تحبيب الله للإنفاق ببيان فضل من أنفق وقت الشدة والحاجة (من قبل الفتح)
- وعد الله من أنفق وقت الرخاء وكذا من أنفق وقت الشدة (بالجنة (وكلا وعد الله الحسنى)
- اعتباره تعالى الإنفاق قرضا لله تعالى إن كان من الحلال وأنفق بطيب نفس وبإخلاص (يقرض الله قرضا حسنا)
- وعده تعالى للمنفق بمضاعفة الأجر والثواب (فيضاعفه له وله أجر كريم)

ب- تفاوت أحوال الناس يوم القيامة ودرجاتهم بسبب أعمالهم وإخلاصهم:

- أما المومنون ففي نور يحيط بهم بسبب أعمالهم كالأيمان الصادق ، والإنفاق ، والوضوء ، والصلاة بالليل.
- أما المنافقون ففي ظلمات ، يطلبون النور من المومنين، لكنهم تركوه في الدنيا ففضلوا ظلمة الكفر لذلك لن يجدوه يوم القيامة ، وسبب ذلك أنهم :

° أهلكوا أنفسهم بالكفر والنفاق (فتنتم أنفسكم)

° انتظروا نزول المصائب بالنبي وبالمومنين (تربصتم)

° شكوا ولم يُصدقوا النبي (ارتبتم)

° اغتروا بأحلامهم وأمانيتهم (غرتم الأمانى)

° غرهم الشيطان وخدعهم (وغرکم بالله الغرور)

ج- دعوة إلى التوبة وتركية النفس بالقرآن كي يصل العبد إلى حياة القلب وخشوعه.

- وجوب تعجيل التوبة وذلك بالخشوع والاطمئنان للقرآن ولما نزل من عند الله من ذكر وحق (ألم يأن...أن تخشع قلوبهم ... الحق)
- الحذر من التشبه بمن قست قلوبهم بسبب الانشغال بالدنيا والبعد عن الدين والخروج عن طاعة الله (ولا يكونوا...فطال عليهم الأمد فقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون)
- إخباره تعالى بأن حياة القلب ممكنة بالقرآن تماما كحياة الأرض التي تتم بالماء (اعلموا أن الله يحي الأرض...تعقلون)

5- التوجيهات العملية التي يتضمنها المقطع:

- وجوب الإنفاق من مال الله الذي جعلنا مستخلفين فيه
- تحريم النفاق
- وجوب الاعتبار بعاقبة المكذبين والمنافقين ومن قست قلوبهم
- وجوب امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه للفوز بالجنة والنجاة من النار .
- وجوب تركية النفس وإحياء القلوب بالذكر وبالإنفاق في سبيل الله
- تحريم اتباع طرق القاسية قلوبهم ممن طال عليهم الأمد

6- قيم من المقطع

الإنفاق والجود - التفكير - الخشوع - التزكية -